الآثار الاجتماعية والاقتصادية لعمالة الريفيين بالقطاع السياحي الريفي
(دراسة حالة بقرية تونس بمحافظة الفيوم)

مروة أحمد جلال عويس * صفاء رجائي عبدالنبى*
* قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة الفيوم

الملخص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بالقطاعين السياحي والزراعي،ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية:التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة والمتغيرات المتعلقة بها ، التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة والمتغيرات المتعلقة بها، تحديد أهم المشكلات التي تحد من دور السياحة في التنمية الريفية ومقترحات حلها من وجهه نظر المبحوثين وقد اختيرت محافظة الفيوم لإجراء الدراسة،وقد تضمنت شاملة الدراسة: إجمالي عدد السكان بقرية تونس العاملين بالقطاعين السياحي والزراعي ، والبالغ عددهم وفقًا للسجلات (١٢٦٧) فردا، تم سحب عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم هذه العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان ، وبذلك بلغ قوام العينة (٢٧٦) عاملًا سياحيا ، وبالمثل بالنسبة للقطاع الزراعي بلغ قوام العينة أيضا(٢٧٦)عاملا زراعيا ، وللحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة حيث تم تصميم صحيفتي استبيان: خاصة بالريفيين العاملين بالقطاعيين السياحي والزراعي، ولقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفتي الاستبيان للتأكيد من صدق الأسئلة، وقد تم جمع البيانات البحثية خلال المدة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠١٨،وقد استخدم في تحليل بيانات الدراسة عدة أساليب ومقاييس أحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة ، واختبار فروضها ، حيث استخدم اختبار مربع كاي ، واستخدام النسب المئوية في إبراز هذه العلاقات،وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى والانحراف المعياري في عرض ووصف متغيرات الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

١- أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠١ أو٠,٠٥بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بجميع المتغيرات الاجتماعية للدراسة، وهى: المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، مستوى الطموح، القيادية، وعضوية المنظمات، مستوى الرعاية الصحية للأسرة ".

٢- أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠١بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بجميع المتغيرات الاقتصادية للدراسة،وهى: متوسط الدخل الشهري، وملكية الأجهزة المنزلية، حالة المسكن ، الإنفاق على الجوانب الترفيهية..

وقد انتهت الدراسة الى مناقشة لأهم نتائجها وتقديم مجموعة من التوصيات قد تفيد في زيادة اتجاهات الريفيين للعمل بالمناطق السياحية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر صناعة السياحة من أبرز صناعات العصر الحديث وأكثرها رواجاً .حيث باتت محط اهتمام الدول حول العالم، وهذا الاهتمام بهذه الصناعة نابع من المنافع التي حققتها للدول المختلفة من زيادة للدخل القومي وتأمين فرص العمل ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي للدول .

أصبحت السياحة الريفية ضرورة ملحة في الدول المتحضرة والنامية على حد سواء في ظل الطفرة الصناعية والتطور التكنولوجي وما ترتب عليهما من آثار جانبية تمثلت في التلوث بكافة أشكاله وتقلص المساحات الخضراء والتنمية العشوائية وتقليل المتنفسات الطبيعية التي يحتاج إليها الإنسان

الأمر الذي حث على الهروب من منفرات المدينة إلى أحضان الريف والطبيعة.(ميساء أسبر٢٠١٤:ص٣)

وأصبحت السياحة الريفية ضرورة ملحة في الدول المتحضرة والنامية على حد سواء في ظل الطفرة الصناعية، والتطور التكنولوجي، وما ترتب عليهما من آثار جانبية تمثلت في :التلوث البيئي بكافة أشكاله وتقلص المساحات الخضراء، والتنمية العشوائية، وتقليل المتنفسات الطبيعية التي يحتاج إليها الإنسان، الأمر الذي حث على الهروب من منفرات المدينة إلى أحضان الريف. .(غادة وفيق،مروة قاعود٢٠١٤:ص٥٧)

وعلى الرغم من الدور الذي يمكن أن تلعبه السياحة الريفية في تحسين واقع المجتمعات الريفية وحل مشاكلها فأن مشكلة البحث تكمن في حقيقة الظروف التي يعاني منها العاملين بقطاعي السياحة والزراعة المتمثلة على الأخص في ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستويات الدخل وخاصة الزراعي وزيادة معدلات الهجرة وضعف تمكين المرأة، مما دعي إلى قيام هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين العاملين بقطاعي السياحة والزراعة فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية والاقتصادية لكل منهما.

أهداف البحث:

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بالقطاعين السياحي والزراعي، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية.

٢-التعرف على الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية

٣- تحديد أهم المشكلات التي تحد من دور السياحة في التنمية الريفية ومقترحات حلها من وجهه نظر المبحوثين

الاستعراض المرجعي

يتضمن الاستعراض المرجعى التعرف على مفهوم السياحة والمفاهيم المرتبطه، أهمية السياحة، أنواع السياحة، طبيعة وخصائص السياحة، الدراسات السابقة،رؤية نقدية، الفروض البحثية، الأسلوب البحثى، النتائج البحثية، مناقشة النتائج، مقترحات تنمية السياحة الريفية فى محافظة الفيوم

أولا: مفهوم السياحة والمفاهيم المرتبطة:

١- مفهوم السياحة:

لم يتفق جمهور الباحثين إلى الآن على مفهوم موحد للسياحة ولذا نرى وجود مفاهيم عديدة بقدر عدد الباحثين ويكمن ذلك في اختلاف الجوانب التي يتناولها هؤلاء الباحثون.

حيث تعرف السياحة :بأنها "بمثابة الأنشطة المبذولة من طرف الأشخاص خلال سفرهم و إقامتهم في أماكن خارج بيئتهم المعتادة،لأغراض الترفيه، أو أسباب ليس لها علاقة بممارسة نشاط العمل".

ERICK LEROUX(2014:p235)

وترى بخارى (٢٠١٢:ص٥) أن السياحة عبارة عن" مجموعة من الظواهر والأنشطة البشرية والعلاقات التي تتولد نتيجة عمليات الانتقال الوقتي التي يقوم بها عدد من الأشخاص(السياح) إلى خارج مناطق إقامتهم الدائمة لأغراض غير متعلقة بالربح المادي".

كما أشار يسرى (٢٠٠٩:ص١٤) إلى أن السياحة" هي ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة والى تغيير الهواء والى مولد ونمو الإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصه"

-**السائح:** هو كل شخص يسافر خارج موطنه الاصلى لاى سبب من الأسباب غير الكسب المادي سواء كان داخل بلدة أو بلد أخرى لفترة تزيد عن ٢٤ ساعة. عمر(٢٠١٠:ص١٠)

- التنمية السياحية:

هي " التصنيع المتكامل الذي يعني إقامة وتشييد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج إليها السائح أثناء إقامته بها وبالشكل الذي يتلائم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السائحين " جليلة حسانين(٢٠١٠:ص٩)

ثانيا أهمية السياحة:

أصبحت السياحة من أكبر الصناعات فى العالم، فلم تعد السياحة قطاعا بالغ الاهمية لتأثيرها البارز اجتماعيا واقتصاديا فحسب بل لكونها أيضا صناعة متسارعة النمو حيث انه من المتوقع تضاعف حجمها خلال العقد القادم، وتعتبر السياحة بمثابة مصدر دائم للثروات وجذب العملة الاجنبية، والتعرف على ثقافات ومعارف جديدة وكسر روتين الحياة اليومية، بالاضافة الى خلق نوع من التوافق الاجتماعى بين مختلف الشعوب . عبلة بخارى(٢٠١٢:ص ٣)

وبدأ الاهتمام الكبير بالسياحة الريفية من قبل الباحثين منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي وخاصة مع تعاظم المنافع التي تقدمها هذه السياحة للمجتمع الريفي حيث حاول الباحثون دراستها ووضع تعاريف لها وأن كانت جميعها تصب في أطار واحد أنها هي السياحة بكافة أشكالها ولكن مكان حدوثها الريف، حيث أن السياحة الريفية لم تكن في حد ذاتها هدفا للدول وإنما هي وسيلة لتحسين وضع مجتمع من المجتمعات. ميساء أسبر(٢٠١٤: ص٣)

وتكمن أهمية السياحة الريفية في رفع مستوى رفاهية سكان الريف من خلال توفير عوائد مالية إضافية ، وتقليل ظاهرة النزوح الريفي وتنمية المناطق الريفية، والمساهمة فى تقليص الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية، بالإضافة إلى الاستمرار في مزاولة النشاط الزراعي والحفاظ على الهوية الريفية.

M.Pakurar, etal(2008:p781)

وتعد محافظة الفيوم من المحافظات السياحية الواعدة فى مصر نظرا لتمتعها بوجود المساحات الشاسعة الخضراء فضلا عن المسطحات المائية التي تنفرد بها والمتمثلة في بحيرة قارون وبحيرات وادى الريان وبحر يوسف الى جانب اعتدال المناخ، كما تمتاز بالتقاء البيئات الطبيعية الساحلية والصحراوية والزراعية على أرضها ، مع التقاء الحضارات المختلفة فيها: المصرية القديمة، اليونانية، الرومانية، القبطية، الاسلامية وكل هذا يشجع على ايجاد أنماط سياحية جديدة أو فى تنمية الموجود فيها مثل سياحة السفاري والسياحة الريفية والسياحة العلاجية .(غادة وفيق،مروة قاعود٢٠١٤:ص٥٧)

ثالثا:- أنواع السياحة :

منذ بداية الاهتمام بالسياحة عالميا، كان لابد من إيجاد واستكشاف أنواع جديدة من السياحة على أمل محاكاة شرائح واسعة من الطلب، ولاسيما لدى الفئة التي تسافر بشكل مستمر وتسعى إلى تجربة أنواع جديدة من السياحة .نظرا لأن المنتج السياحي لا يشبه المنتجات الأخرى،فمع كل رحلة تزداد الرغبة بتنفيذ رحله أخرى .وهو ما جعل العديد من الدول تخلق أنواعا متعددة ومتجددة للسياحة تبعاً للطلب السياحي، ومن أبرز أنواع السياحة أو المنتجات السياحية ما يلي:

١-السياحة الثقافية والتاريخية: (Cultural and Heritage Tourism)

تعرف على أنها " انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لزيارة المشوقات الثقافية والتاريخية وذلك بعيداً عن أماكن إقامتهم المعتادة بهدف جمع معلومات جديدة أو اكتساب خبرات جديدة، وذلك تلبية لاحتياجاتهم الثقافية والفكرية وتتنوع هذه المشوقات الثقافية من متاحف وعروض سينمائية وفنية وأنشطة ثقافية وما إلى ذلك، كما تختلف من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى حسب تطورها السياحي. (ميساء أسبر٢٠١٤:ص ص٥: ٦)

٢- سياحة المؤتمرات: (Meeting Tourism)

هى استضافة المؤتمرات على أختلاف أنواعها وتنظيماتها وهى تتطلب أمكانيات سياحية كبيرة ولها مغزى أعلامي كبير حيث تتسابق الدول المختلفة عللى استضافة وتنظيم المؤتمرات. ملوخية(٢٠٠٧:ص٨٤)

٣- السياحة الدينية: (Religious Tourism)

: السفر أو الإنتقال داخل حدود دولة أو خارجها لهدف زيارة الأماكن المقدسة مثل السفر المسلمين لأداء فريضة الحج أو العمرة في المملكة العربية السعودية رواشدة (٢٠٠٩:ص٢٦)

٤- السياحة الرياضية (Sport Tourism)

هو الانتقال من مكان لآخر لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الرياضات المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها أحمد(٢٠١٠:ص٦٧)

٥- السياحة العلاجية(Health Tourism)

هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا من الأمراض بالعلاج باستخدام المراكز و المستشفيات الحديثة. حفني والشرقاوى(٢٠٠٨:ص١٨)

رابعا:طبيعة وخصائص السياحة:

أشارت عبلة بخارى(٢٠١٢:ص ص١٣-١٤) إلى أن خصائص السياحة تتمثل فيما يلي:

أ- تعتبر السياحة ظاهرة انتقال وقتية، يقوم بها عدد كبير من أفراد دول مختلفة، فيتركون محل إقامتهم التي يقيمون فيها إلى أماكن أخرى داخل بلادهم أو إلى بلاد أخرى.

ب- يتطلب انتقال الفرد من خلال السياحة فترة زمنية تختلف طولا أو قصرا وفق اً لرغبات السائح، كما تتوقف على عوامل أخرى مثل مقدرة السائح على الإنفاق، وقوانين الدولة، وتأثير عوامل الجذب السياحية، وتكاليف الإقامة والمعيشة في الدولة المضيفة.

ج- يعد السائح في الدولة المضيفة مستهلكا، تؤدي أنماطه الاستهلاكية المختلفة إلى زيادة مستوى دخل الدولة .

د يقصد من السياحة إشباع الاحتياجات السيكولوجية، فتكون بغرض الاستجمام والترفيه أو أغراض أخرى غير الاكتساب المادي.

هـ ينظر إلى السياحة على أنها وسيلة تواصل واتصال ثقافي، وعامل قويا للتفاهم والصداقة بين الشعوب.

خامسا: الدراسات السابقة :

نظرا لقلة الدراسات المصرية فى مجال السياحة فقد استدعى الأمر استعراض بعض الدراسات الدولية والاقليمية فى مجال السياحة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بالإضافة إلى رؤية نقدية لتلك الدراسات التى أتيح الأطلاع عليها.

١- الدراسة الأولى: MORIC(2013) بالجبل الأسود

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المتاحة من الهيئات الحكومية(مثل وزارة الزراعة والتنمية الريفية، وزارة التنمية المستدامة والسياحة)والمنظمات الدولية ذات الصلة (منظمة السياحة العالمية، والمجلس العالمي للسياحة والسفر) ، وتم جمع بيانات أولية من منظمي السياحة الريفية في الجبل الأسود توصلت الدراسة إلى أن مشاريع السياحة الريفية يغلب عليها الطابع الصغير والمتناهي في الصغر، ومملوكة من قبل الأسر، وسيكون للسياحة الريفية آثار اقتصادية تنتشر داخل المجتمع المحلي عبر تأثير مضاعف، كما أن السياحة الريفية تساهم في خلق فرص عمل جديدة و الحفاظ على الأعمال القائمة ، وتنويع الأنشطة الاقتصادية والدخل في المناطق الريفية، وحماية وصيانة التراث الثقافي في المناطق الريفية، وتأمين فرص أفضل للنساء وذوي الاحتياجات الخاصة، وحماية البيئة والتنوع البيولوجي .وخلصت الدراسة إلى أن السياحة الريفية يمكن أن تساعد في عملية التنمية الريفية

في الجبل الأسود من خلال تحسين القدرة التنافسية الزراعية، وتحسين نوعية الحياة وتنويع الاقتصاد في المناطق الريفية، وأن يكون هنالك تطوير مشترك للزراعة والسياحة لما لذلك من أهمية خاصة بالنسبة للجبل الأسود، ويمكن للزراعة أن توفر فرصاً للترويح عن النفس وقضاء العطلات، وتطوير الأنشطة الرياضية الخاصة.

٢- الدراسة الثانية: CHIUN, M,(2013) بماليزيا

تناولت هذه الدراسة سكان المجتمعات الريفية المقيمين حالياً في المناطق الريفية السياحية في ماليزيا، وقد صمم القسم الأول من الدراسة لقياس أثر السياحة من خمسة جوانب رئيسية، وهي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئة والقيم المجتمعية .وصمّم القسم الثاني لتقييم المجتمعات المحلية لصورة المقصد الريفي. وصمّم القسم الثالث لجمع البيانات الشخصية والبيانات الديموجرافية من المستطلعين،وأشارت الدراسة إلى أهمية مواصلة الجهود لفهم تأثير السياحة على المجتمعات المحلية وأهمية إشراكها في تطوير السياحة الريفية .والتي يجب دراسة تصوراتها حول تطوير مناطقها، وتشجيع مساهمتها في تحديد وتطوير إستراتيجية فعالة .وقد أظهرت النتائج أن مشاركة وإشراك المجتمعات المحلية هي العنصر الحاسم قبل كل شيء في بيئة الأعمال المتغيرة وخاصةً في مجال صناعة السياحة. واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في فهم الدور الذي تلعبه السياحة في المجتمعات المحلية ودور هذه المجتمعات بالمقابل في السياحة.

٣- الدراسة الثالثة:سعيدى والعمراوي(٢٠١٣) بالجزائر

يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الشاملة بكل جوانبها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ضمن الاقتصاد العالمي و تسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية الجزائرية .وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لكثير من البلدان التي اهتمت بتنميتها، على عكس الجزائر والتي بالرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحض بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى. أظهرت نتائج الدراسة أن قطاع السياحة في الجزائر يعاني من عدة نقائص و ضعف في برامج التنمية السياحية و ذلك ما عكسه ضعف مساهمة هذا القطاع في قضايا التنمية في الجزائر و الاتجاه المتزايد للجزائريين على السياحة في الخارج، كما يعود ضعف الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر لضعف العرض السياحي الجزائري وغلاء الأسعار، بالإضافة إلى ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد،كما أشارت النتائج أيضا إلى اهتمام كبير من طرف السلطات المسئولة في الجزائر بتحسين و ترقية قطاع السياحة من أجل زيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية.

٤- الدراسة الرابعة: وفيق وقاعود(٢٠١٤) بمصر

تهدف الدراسة إلى التعرف على المقومات والمعوقات المتعلقة بتنمية السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، وتوفير مبادئ توجيهية وإطار تنظيمي لتطوير هذا النمط السياحي بمحافظة الفيوم، ووضع برامج سياحية مقترحه تسهم في إلقاء الضوء عليه وتنميته من خلال توصيات علمية وعملية قابله للتنفيذ في ضوء النتائج المتحصل عليها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الاستبياني وذلك في سبيل اختبار الفروض، كما تم إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة المبنية على الاستبيان من خلال عمل حصر شامل لجميع العاملين المسئولين عن قطاع السياحة في محافظة الفيوم وهم :الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم، الهيئة الإقليمية للتنمية السياحية بمحافظة الفيوم، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها قلة الاهتمام بنمط السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، والتركيز علي الجانب البيئي متمثلا في زيارة منطقتي وادي الريان وبحيره قارون ، وتعدد معوقات السياحة الريفية المتمثلة فى :تدنى الوعي السياحي الذي يدعم إعطاء المناطق الريفية الأولوية الواجبة، وضعف الاستثمارات الموجهه لتنمية السياحة الريفية، وقصور البنية التحتية، وغياب الجهود التسويقية والدعائية، ونقص الاهتمام بالتنمية الزراعية والريفية، وقلة أعداد الوافدين لزيارة

المناطق الريفية، وعدم وجود خطة واضحة لتنمية السياحة الريفية، ومحدودية الخدمات المتاحة، ونقص الإمكانيات المادية والبشرية خاصة العمالة المتخصصة والمدربة بالمحافظة، كما تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساهم في جعل محافظة الفيوم مقصدا للسياحة الريفية.

٥- الدراسة الخامسة ميساء أسبر(٢٠١٤) بسوريا

يهدف البحث إلى محاولة الإجابة على مجموعة من الأسئلة وهي : ماهو مفهوم السياحة وأهم العوامل المؤثرة فيها؟، ماهو مفهوم السياحة المرتبطة بالمناطق الريفية ومقوماتها ودور السياحة في التنمية الريفية؟،ماهي الجهات المساهمة في السياحة الريفية، ماهو الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الجهات؟، ما هو واقع الريف السوري، او الإمكانيات السياحية والخدمية له؟، وما هو أثر السياحة على بعض الأسر التي تعمل فيها في الريف السوري، بالمقارنة مع الأسر الأخرى غير العاملة فيها؟، و يقوم البحث بمجمله على المنهج الوصفي التحليلي الذي اعُتمد في تحليل الكثير من النقاط والمحاور فيه.على المنهج التاريخي عند استعراض مجموعة من المحاور المتعلقة بالسياحة، وتم استخدام البرنامج الاحصائى SPSS وذلك لتحليل العلاقة بين عدة متغيرات، واختبار الفرضيات .ويتألف مجتمع الدراسة من 65 أسرة في منطقة كسب، تم سحب الأسر بأسلوب العينة القصدية (وهي عينة غير عشوائية)، بحيث تتضمن العينة الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة والمهن اليدوية سواء عملوا فيها فرادى أم مجتمعين . وقد كانت أهم النتائج مايلى

للقطاع الخاص دور في تفعيل السياحة الريفية، حيث يقوم بتنمية مشاريع السياحة الريفية والقيام بالتدريب وتنمية البنية التحتية، وأن هناك مساهمة فعالة للمنظمات غير الحكومية في السياحة الريفية فيما يتعلق بالإرشاد وتقديم الدعم وخاصةً للسياحة المجتمعية، كما أن هناك العديد من المعارضين لفكرة إدخال السياحة إلى المجتمعات الريفية، من باب أنها سوف تؤدي إلى تخلي الأسر عن العمل الزراعي والذي هو وثيق الصلة بالريف، وأخيرا فقد أشار أكثر من نصف عدد الأسر الريفية (٥٥%) بأن الزراعة لا تساهم في تنمية السياحة، كما أن أكثر من ٨٣% من الأسر الريفي ليسوا لديهم الإلمام الكافي بمفهوم السياحة الزراعية.

سادسا:رؤية نقدية:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التى أهتمت بموضوع السياحة الريفية يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

١- لم تتفق معظم الدراسات التى اتيح الاطلاع عليها إلى مفهوم موحد للسياحة مفاهيم عديدة بقدر عدد الباحثين ويكمن ذلك فى تنوع الجوانب السياحية المختلفة والتى يصعب معها الوصول الى مصطلح محدد للسياحة.

٢- أن غالبية الدراسات التى أتيح الأطلاع عليها ركزت على دور قطاع السياحة فى تحقيق التنمية الشاملة بشكل عام مع أعطاء أهمية أقل للمناطق الريفية.

٣- أن الدراسات القليلة التى أهتمت بالسياحة الريفية، ركزت بصورة واضحة على محاولة ما تقوم به السياحة الريفية من خلق فرص عمل جديدة للشباب ، وتحسن المستوى الاقتصادى في المناطق الريفية(الآثار الاقتصادية)، على الرغم من ضعف الاستثمارات الموجهه لتنمية السياحة الريفية فى محافظة الفيوم ،مع أعطاء أهمية أقل للأثار الاجتماعية التى من الممكن أن تساهم به السياحة الريفية فى عملية تنمية الريف وتحسين نوعية الحياة داخله

٤- أغفلت معظم الدراسات السابقة التعرف على الاثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة الريفية على العاملين بقطاعى السياحة والزراعة بأعتبار أن محافظة الفيوم من المحافظات الريفية بالدرجة الاولى وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التعرف علية وأيجاد نوع من المقارنة بين تلك الاثار بالنسبة للعاملين فى القطاعين.

الفروض البحثية

تحقيقا لأهداف الدراسة وبناءً على الإطار النظري، ونتائج البحوث، والدراسات السابقة فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي:

أولا: الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية:

"توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة ، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية الآتية: المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، مستوى الطموح، القيادية، وعضوية المنظمات، مستوى الرعاية الصحية للأسرة ".

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية : "لا توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية السابق عرضها".

ثانيا: الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية:

"توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية الآتية:متوسط الدخل الشهري، وملكية الأجهزة المنزلية، حالة المسكن ، الإنفاق على الجوانب الترفيهية".

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية : "لا توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية السابق عرضها".

الأسلوب البحثي

أولا:منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء الدراسة عليها فهي تعد إحدى محافظات إقليم شمالي الصعيد الذي يضم محافظات الجيزة، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وهى محافظات ذات طابع ريفي.

ثانيا- الشاملة والعينة:

وقد اختيرت محافظة الفيوم لإجراء الدراسة،وقد تمثلت شاملة الدراسة: في إجمالي عدد السكان بقرية تونس العاملين بالقطاعين السياحي والزراعي ، والبالغ عددهم وفقًا للسجلات (١٢٦٧) فردا، تم سحب عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم هذه العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان ، وبذلك بلغ قوام العينة (٢٧٦) عاملًا سياحيا ، وبالمثل بالنسبة للقطاع الزراعي بلغ قوام العينة أيضا(٢٧٦) عاملا زراعيا، حيث بلغ قوام العينة (٥٥٢) عاملًا.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداةً رئيسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميم صحيفتي استبيان الأولى: خاصة بالريفيين العاملين بقطاع السياحة، والثانية: خاصة بالزراع التقليديين ولقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفتي الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة، وثم صياغة صحيفتي الاستبيان في صورتهما النهائية.

وقد تم جمع البيانات البحثية خلال المدة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠١٨ وبعد الانتهاء منها، تم جمع البيانات، ومراجعتها، وتصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً، وإدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليل بيانات الدراسة.

رابعًا: أساليب التحليل الإحصائي

استخدمت أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة ، واختبار فروضها، حيث استخدم اختبار مربع (Chl square test) لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بعمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة، وقد رؤي استخدام هذا الأسلوب الإحصائي نظرًا لملائمته لمتغيرات الدراسة، والتي تم قياس معظمها على المستوى الاسمي (nominal) ، والمستوى الرتبي (ordinal).

واستخدمت التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى والانحراف المعياري في عرض، ووصف متغيرات الدراسة.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة التعاريف الإجرائية، وكيفية قياس المتغيرات البحثية المتعلقة بكل من عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة، وذلك على النحو التالي:

أ- المتغيرات المتعلقة بعمالة الريفيين بالقطاعين السياحي والزراعي فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية:

بلغ عدد المتغيرات التي ستتناولها الدراسة والخاصة بالآثار الاجتماعية سبعة متغيرات تم قياسها على النحو الآتي:

١- المستوى التعليمي:

يقصد به ما إذا كان المبحوث أمي، يقرأ ويكتب، أبتدائى، أعدادي، ثانوي، جامعي حيث أعطيت الرموز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)على الترتيب.

٢- الانفتاح الثقافي:

يقصد به درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة ، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه خمسة أسئلة للمبحوث تتعلق بالآتي: سماع البرامج الإذاعية ومتابعة المحطات الفضائية بالتليفزيون، وقراءة الصحف والمجلات، أو الاستماع إلى من يقرؤها له وحضور الندوات والاجتماعات المختلفة، ومتابعة الأخبار المحلية والعالمية على شبكة الانترنت، وقد طلب من المبحوث الإجابة عن الأسئلة الخمسة من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي : دائمًا، أحيانا، نادرًا، ولا ، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيمة الرقمية : (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب،وقدتم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي، وقد بلغ الحد الأدنى النظري للمقياس ٥ درجات وبلغ الحد الأقصى له ٢٠ درجة.

٣-الانفتاح الجغرافي:

يقصد به درجة تردد المبحوث على مناطق أخرى خارج نطاق قريته، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه أربعة أسئلة للمبحوث على النحو الآتي : السفر إلى قرى مجاورة أو مراكز أخرى ، والسفر خارج المحافظة ، والتردد على المحافظات الكبرى مثل القاهرة أو الإسكندرية ، والسفر خارج مصر، وقد طلب من المبحوث الإجابة على الأسئلة الأربعة من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: دائمًا، أحيانا ، نادرًا، لا ، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيمة الرقمية (٤، ٣، ٢، ١)على الترتيب، وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة الانفتاح الجغرافي، وقد بلغ الحد الأدنى النظري للمقياس ٤ درجات، وبلغ الحد الأقصى له ١٦ درجة.

٤- مستوى الطموح:

تم قياس هذا المتغير من خلال بعض العبارات التي تعكس مستوى طموحه بالإضافة إلى سؤاله عن كيفية استثمار أمواله بالإضافة إلي أمكانية أن يعمل في عمل أخر غير العمل الزراعي، وأعطيت القيم الرقمية وفقاً لمدى استجابة المبحوث لتلك الأسئلة بحيث أعطي١ للاستجابة التي تعبر عن مستوى الطموح الأعلى، وصفر للاستجابة التي تعبر عن مستوى الطموح الأقل، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل الذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس(أربعة عشر عبارة) ما بين موافق، محايد، غير موافق لكل عبارة، وقد أعطيت الدرجات (٣ ، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) للعبارات السلبية ، ثم حسبت درجة مستوى الطموح من خلال حساب مجموع درجاته في عبارات القياس.

٥- القيادية:

وتم قياسه من خلال ما إذا كان المبحوث يعتبر نفسه من قيادات القرية، وهل لدي المبحوث استعداد أن يتعرف على مشاكل غيره ويساعدهم وذلك بالاختيار بين ثلاث استجابات هي (نعم، إلى حد ما، لا) وقد تم اعطاء هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب. وإذا كان هناك مشكلة بين فردين في البلد هل: سيتطوع لحلها دون أن يطلب منه احد التدخل، أو سينتظر إلى

أن يطلب منه احد التدخل، أو انه لا يتدخل في مثل هذا النوع من المشكلات وقد تم إعطاء هذه الاستجابات الدرجات التالية: (٣ ،٢ ، ١) على الترتيب. وهل يلجا إليه الناس لكي يأخذوا رأيه في الأمور العامة، وذلك من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي: دائما، أحيانا، نادرا، لا وقد أعطيت هذه الاختيارات الدرجات التالية: (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وهل يأخذون رأيه أكثر من أي شخص أخر في القرية، وهل ينفذون ما يقترحه عليهم من حلول، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: نعم، لا، لا اعرف، وقد أعطيت هذه الاختيارات الدرجات التالية: (٣، ٢، ١) على الترتيب. وهل يتكلم المبحوث مع احد من أهل القرية في الموضوعات الجديدة، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: نعم، إلى حد ما، لا، وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات التالية: (٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تم جمع هذه الدرجات كلها لتعبر عن درجة القيادية لكل مبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى لهذا المقياس ٧ درجات وبلغ الحد الأقصى له ٢٠ درجة.

٦- عضوية المنظمات:

يقصد بها ما إذا كان المبحوث عضوًا، أوغير عضو في المنظمات الاجتماعية الريفية الموجودة بنطاق مجتمعه المحلي بالإضافة إلى نوع هذه العضوية أن وجدت وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن نوع عضويته في خمسة من المنظمات الاجتماعية الموجودة بمجتمعه المحلي وهي: الجمعية التعاونية الزراعية، ومركز الشباب الريفي، ومجلس أباء المدارس، والمجلس المحلي القروي، وجمعية تنمية المجتمع ، وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: عضو قيادي، وعضو عادي، وغير عضو، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية : (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم جمع إجمالي درجات هذه العبارات الخمس لتعبر عن درجة عضوية المنظمات للمبحوث ، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المقياس ٥ درجات ، وبلغ الحد الأقصى له ١٥ درجة.

٧- مستوى الرعاية الصحية للأسرة:

تم قياس هذا المتغير من خلال بعض العبارات التي تعكس مستوى الرعاية الصحية للأسرة وجود حالات مرضية في الأسرة، انتشار الأمراض المعدية داخل القرية، ازدياد استهلاكه للحوم والدواجن على الرغم من ارتفاع أسعارها ، الاهتمام بشرب اللبن، والاهتمام بتناول الخضراوات والفاكهة مهما ارتفعت أسعارهم ، مستوى نظافة القرية بالنسبة للقرى الاخري، مدى نقاء مياه الشرب، مدى نقاء هواء القرية وخلوه من الروائح الكريهة، مدى نظافة المجارى المائية وخلوها من التلوث، الاهتمام بإجراء التحاليل الطبية، بالإضافة إلى عدم المعرفة بمرض البلهارسيا وكيفية الوقاية منه، وأخيرا الاهتمام بتطعيم الأطفال ضد الأمراض المعدية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل الذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس(أثنى عشر عبارة) ما بين موافق، محايد، غير موافق لكل عبارة، وقد أعطيت الدرجات (٣ ، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، و (١، ٢، ٣)، للعبارات السلبية ، ثم حسبت درجة مستوى الرعاية الصحية لأسرة المبحوث من خلال حساب مجموع درجاته في عبارات القياس.

ب- المتغيرات المتعلقة بعمالة الريفيين بالقطاعين السياحى والزراعى فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية:

بلغ عدد المتغيرات التي ستتناولها الدراسة والخاصة بالآثار الاقتصادية متغيرين تم قياسها على النحو الآتي:

١- مستوى المعيشة: وتم قياسه من خلال المتغيرات التالية:

أ- مستوى المعيشة للأسرة:

تم قياسه باستخدام مجموعة من العبارات(١٠ عبارات) التي تعكس مستوى معيشته حيث تم استخدام مقياس ليكرت المعدل الذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس(عشرة عبارات) ما بين موافق، محايد، غير موافق لكل عبارة، وقد أعطيت الدرجات(٣ ، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، و١، ٢، ٣، للعبارات السلبية ، ثم حسبت الدرجة التي تعبر عن مستوى معيشة الأسرة من خلال حساب مجموع درجاته في عبارات القياس.

ب- ملكية الأجهزة المنزلية:

ويقصد به ما تملكه أسرة المبحوث من أجهزة منزلية سواء أساسية أو كمالية، وحسبت بمجموع حاصل ضرب عدد الأجهزة المنزلية التي يمتلكها المبحوث x أوزان معينة تعكس سعرها الحالي في السوق ، وهذه الأوزان هي : (مكواة ـــ أجهزة دش ـــ خلاط ـــ راديو) =١، (مراوح ـــ كهربائية ـــ أجهزة التسجيل ـــ جهاز فيديو ـــ ماكينة خياطة ـــ تليفزيون عادي)= ٢، (سخان كهربائي ـــ مكنسة كهربائية ـ غسالة كهربائية عادية ـــ غسالة أطباق ـــ تليفون محمول) = ٣، (بوتاجاز ـــ تليفزيون ملون ـــ جهاز كمبيوتر) = ٤، (غسالة أوتوماتيك ـــ ثلاجة كهربائية ـــ جهاز تكييف)=٥.

ج- حالة المسكن:

تم قياس هذا المتغير من خلال بعض العبارات التي تعكس حالة المسكن الذي يعيش فيه ، وهى بسؤاله عن مدى توافر تسهيلات المسكن من كهرباء ومياه وصرف صحي، مدى كفاية عدد حجرات المنزل لعدد أفراد الأسرة، هل الأرضيات بدون بلاط، مدى توافر الأجهزة المنزلية الحديثة، وأخيرا أمكانية وجود حظيرة داخل المنزل لتربية الحيوانات والطيور ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل الذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس(خمسه عبارات) ما بين موافق، محايد، غير موافق لكل عبارة، وقد أعطيت الدرجات (٣ ، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣)، للعبارات السلبية ، ثم حسبت الدرجة التي تعبر عن حالة المسكن من خلال حساب مجموع درجاته في عبارات القياس.

٢- الإنفاق على الجوانب الترفيهية:

تم قياس هذا المتغير من خلال بعض العبارات التي تعكس مقدار الإنفاق على الجوانب الترفيهية ، وهى بسؤاله عن مدى سعيه إلى التواجد في المناطق السياحية للاسترخاء والعلاج، سعيه إلى ممارسة الرياضات العديدة في الطبيعة الزراعية، سعيه إلى البعد عن الضوضاء والصخب والتمتع بالهدوء، رغبته في العيش في ظروف قروية، رغبته في الحصول على المنتجات البلدية الخالية من المبيدات، استمتاعه بزيارة المناطق الأثرية والأسواق الموسمية، إقامة مهرجانات وفعاليات مرتبطة بالجوانب السياحية والزراعية لخدمة السائح، توافر خدمات جيدة للسائح مثل الإطعام والإقامة والإرشاد السياحي، وأخيرا مدى توافر أماكن مريحة وخدمات جيدة للسائح على الشاطئ ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل الذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس(تسعة عبارات) ما بين موافق، محايد، غير موافق لكل عبارة، وقد أعطيت الدرجات (٣ ، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣)، للعبارات السلبية ، ثم حسبت الدرجة التي تعبر عن الإنفاق على الجوانب الترفيهية من خلال حساب مجموع درجاته في عبارات القياس.

النتائج البحثية

أولاً: الآثار الاجتماعية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة:

يمكن عرض النتائج الخاصة بذلك في جدولي(٢)،(٣) وذلك على النحو الآتي:

١-الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالمستوى التعليمى:

أظهرت نتائج الدراسة إلى الارتفاع في المستوى التعليمي وخاصة التعليم الجامعي لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع حيث بلغت نسبة العاملين بقطاع السياحة من الحاصلين على مؤهل جامعي ٤٠,٢%، مقابل ٢٢,٨% من الزراع على الترتيب، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بالسياحة والزراع وفقًا للمستوى التعليمي، تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٢- الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالانفتاح الثقافي:

تشير نتائج الدراسة إلى الارتفاع النسبي في مستوى الانفتاح الثقافي لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع حيث بلغت نسبة العاملين بقطاع السياحة في مستوى الانفتاح الثقافي المرتفع ٦٦,٧%، مقابل ٣٨,٤% من الزراع على الترتيب، وأيضا بلغت نسبتهم في مستوى الانفتاح الثقافي

المنخفض ٣٣,٣% مقابل ٦١,٦% على الترتيب ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بالسياحة والزراع وفقًا لمستوى الأنفتاح الثقافي، تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٣- الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالانفتاح الجغرافي:

أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتفاع في مستوى الانفتاح الجغرافي لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبة العاملين ذوي مستوى الانفتاح الجغرافي المرتفع ٦٣,٨% مقارنة بنسبة ٢٤,٦% للزراع على الترتيب، كما بلغت نسبتهم في فئة الانفتاح الجغرافي المنخفض ٣٦,٢% مقابل٧٥,٤ % على الترتيب، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا لمستوى الانفتاح الجغرافي تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٤- الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بمستوى الطموح:

بينت نتائج الدراسة الارتفاع في مستوى الطموح للعاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبتهم في مستوى الطموح المرتفع ٨٥,١% مقارنة بنسبة ٢٦,٨% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بالسياحة والزراع وفقًا لمستوى طموحهم تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٥ - الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بمتغير القيادية:

بينت نتائج الدراسة الارتفاع النسبي في مستوى المكانة الاجتماعية للعاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبتهم في مستوى المكانة الاجتماعية المرتفعة ٦٢,٧% مقارنة بنسبة ٢٧,٢% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بالسياحة والزراع وفقًا لمستوى القيادية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٦ - الفروق بين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية والزراع فيما يتعلق بمتغير عضوية المنظمات:

توضح النتائج أن هناك ارتفاع في مستوى عضوية المنظمات لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبة العاملين بقطاع السياحة ذوي مستوى العضوية المرتفع ٥٨,٧% مقابل ٣٦,٢% للزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا لمستوى عضوية المنظمات تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٧ - الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بمتغير مستوى الرعاية الصحية للأسرة:

أظهرت نتائج الدراسة الارتفاع النسبي في مستوى الرعاية الصحية للعاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسيتهم في مستوى الرعاية الصحية ٦٣,٠% مقارنة بنسبة ٣٧,٠% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بالسياحة والزراع وفقًا لمستوى الرعاية الصحية لهم تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

بناء على ما سبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي يتبين الأتي:

رفض الفرض الصفري للدراسة والذي ينص على عدم وجود فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بجميع المتغيرات الاجتماعية المدروسة، وهي: المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، مستوى الطموح، القيادية، عضويه المنظمات، مستوى الرعاية الصحية للاسرة.

جدول(١) توزيع الريفيين العاملين بقطاع السياحة، والزراع وفقًا لبعض الآثار الاجتماعية.

الآثار الاجتماعية	العاملون بقطاع السياحة		الزراع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- المستوى التعليمي						
أمي	٣٠	١٠,٩	٧٠	٢٥,٤	١٠٠	١٨,١
يقرأ ويكتب	٤٣	١٥,٦	٦٥	٢٣,٦	١٠٨	١٩,٦
ابتدائي	٢٥	٩,٠	٣٠	١٠,٩	٥٥	١٠
اعدادى	٣٧	١٣,٤	٢٣	٨,٣	٦٠	١٠,٩
ثانوي	٣٠	١٠,٩	٢٥	٩,٠	٥٥	٩,٩
جامعي	١١١	٤٠,٢	٦٣	٢٢,٨	١٧٤	٣١,٥
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠	٥٥٢	١٠٠,٠
٢-الانفتاح الثقافي						
مرتفع	١٨٤	٦٦,٧	١٠٦	٣٨,٤	٢٩٠	٥٢,٥
منخفض	٩٢	٣٣,٣	١٧٠	٦١,٦	٢٦٢	٤٧,٥
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
٣-الانفتاح الجغرافي						
مرتفع	١٧٦	٦٣,٨	٦٨	٢٤,٦	٢٤٤	٤٤,٢
منخفض	١٠٠	٣٦,٢	٢٠٨	٧٥,٤	٣٠٨	٥٥,٨
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
٤- مستوى الطموح						
مرتفع	٢٣٥	٨٥,١	٧٤	٢٦,٨	٣٠٩	٥٦
منخفض	٤١	١٤,٩	٢٠٢	٧٣,٢	٢٤٣	٤٤
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
٥-القيادية						
مرتفع	١٧٣	٦٢,٧	٧٥	٢٧,٢	٢٤٨	٤٤,٩
منخفض	١٠٣	٣٧,٣	٢٠١	٧٢,٨	٣٠٤	٥٥,١
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
٦- عضوية المنظمات						
مرتفع	١٦٢	٥٨,٧	١٠٠	٣٦,٢	٢٦٢	٤٧,٥
منخفض	١١٤	٤١,٣	١٧٦	٦٣,٨	٢٩٠	٥٢,٥
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
٧-مستوى الرعاية الصحية						
مرتفع	٢٤٧	٨٩,٥	٧٩	٢٨,٦	٣٢٦	٥٩,١
منخفض	٢٩	١٠,٥	١٩٧	٧١,٤	٢٢٦	٤٠,٩
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي للفروق بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق ببعض الآثار الاجتماعية.

م	الآثار الاجتماعية	مربع كاي
١	المستوى التعليمي	٩,٤**
٢	الانفتاح الثقافي	٥٦,٣**
٣	الانفتاح الجغرافي	٤٩,٢**
٤	مستوى الطموح	٨,٣**
٥	عضوية المنظمات	٥٤,٦**
٦	القيادية	٤,٦**
٧	مستوى الرعاية الصحية	٣,٥**

** معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠١. *معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠٥

ثانيا: الآثار الاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعى السياحة والزراعة:
توضح البيانات المعروضة في جدولي (٤)،(٥) النتائج على النحو الآتي:
أ- الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بمستوى المعيشة:
١-الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بمتوسط الدخل الشهري:
توضح بيانات الجدول الارتفاع في مستوى الدخل الشهري لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع حيث بلغت نسبتهم في مستوى الدخل الشهري المرتفع ٦٣,٨% مقارنة بنسبة ١٣% فقط للزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا لمستوى االدخل الشهري تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.
٢-الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بملكية الأجهزة المنزلية.
أوضحت النتائج أن نسبة العاملين بقطاع السياحة ذوي مستوى ملكية الأجهزة المنزلية مرتفع حيث بلغت نسبتهم ٨٤,٨%، مقابل ٤٧,٥% للزراع، وفي حين فقد بلغت نسبة العاملين فى قطاع السياحة ذوي مستوى ملكية الأجهزة المنزلية المنخفض ٤٢%، مقابل نحو ٥٢,٥% للزراع الأمر الذي يشير إلى الارتفاع في مستوى ملكية الأجهزة المنزلية لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا لمستوى مستوى ملكية الأجهزة المنزلية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.
٣- الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بحالة المسكن:
أوضحت النتائج أن نسبة العاملين بقطاع السياحة من ذوي مستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٨١,٥% فقط، ، مقابل ٢٧,٩% للزراع ، وفي حين بلغت نسبة العاملين بقطاع لسياحة ذوي مستوى المسكن المنخفض ١٨,٥%، مقابل ٧٢,١% لدى الزراع ، الأمر الذي يشير إلى الارتفاع النسبي في مستوى المسكن لدى العاملين بقطاع السياحة مقارنة بالزراع وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا لمستوى المسكن تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.
ب- الفروق بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بالأنفاق على الجوانب الترفيهية:
أشارت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة بين العاملين بقطاع السياحة والزراع فيما يتعلق بنسبة أنفاق العاملين فى قطاع السياحة على الجوانب الترفيهية وذلك بنسبة ٦٧,٤% فقط مقابل ٢٣,٩% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا للأنفاق على الجوانب الترفيهية فقد تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.
بناء على ما سبق ، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي يتبين الاتي:
رفض الفرض الصفري للدراسة والذي ينص على عدم وجود فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بجميع المتغيرات الاقتصادية المدروسة، وهي: متوسط الدخل الشهري، وملكية الأجهزة المنزلية، وحالة المسكن، والأنفاق علي الجوانب الترفيهية.

جدول (٣) توزيع الريفيين العاملين بقطاع السياحة والزراع وفقًا لبعض الآثار الاقتصادية.

الآثار الاقتصادية	العاملون بقطاع السياحة		الزراع		الاجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- مستوى المعيشة:						
أ-متوسط الدخل الشهري						
مرتفع	١٧٦	٦٣,٨	٣٦	١٣	٢١٢	٣٨,٤
منخفض	١٠٠,٠	٣٦,٢	٢٤٠	٨٧	٣٤٠	٦١,٦
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
ب- ملكية الأجهزة المنزلية						
مرتفع	٢٣٤	٨٤,٨	١٣١	٤٧,٥	٣٦٥	٦٦,١
منخفض	٤٢	١٥,٢	١٤٥	٥٢,٥	١٨٧	٣٣,٩
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠
ج- حالة المسكن						
مرتفع	٢٢٥	٨١,٥	٧٧	٢٧,٩	٣٠٢	٥٤,٧
منخفض	٥١	١٨,٥	١٩٩	٧٢,١	٢٥٠	٤٥,٣
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٧٨	١٠٠,٠
٢- الإنفاق على الجوانب الترفيهية						
مرتفع	١٨٦	٦٧,٤	٦٦	٢٣,٩	٢٥٢	٤٥,٧
منخفض	٩٠	٣٢,٦	٢١٠	٧٦,١	٣٠٠	٥٤,٣
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠	٢٧٦	١٠٠,٠	٥٥٢	١٠٠,٠

جدول (٤) نتائج اختبار مربع كاي للفروق بين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، والزراع فيما يتعلق ببعض الآثار الاقتصادية.

م	الآثار الاقتصادية	مربع كاي
١	متوسط الدخل الشهري	٣٧,٤**
٢	ملكية الأجهزة المنزلية	٦٧,٢**
٣	حالة المسكن	١٧٤,٥**
٤	الإنفاق على الجوانب الترفيهية	١٣,٥**

** معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠١.

المناقشة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات والاستنتاجات التالية:

١- أظهرت نتائج الدراسة الارتفاع في المستوى التعليمي لدى العاملين بقطاع السياحة عن العاملين بقطاع الزراعة ويرجع ذلك إلى حصول العديد من العاملين بقطاع السياحة على شهادات تعليميّة في مجالات مختلفة لاسيما منها السياحة وذلك في الكثير من المؤسسات التعليميّة في أنحاء الجمهورية ، بالإضافة إلى اكتساب الخبرات والمهارات في هذا المجال، وحضور المُؤتَمرات، والدّورات التدريبيّة، وورش العمل التي تُساهم في تطوير خبرات الأشخاص، وتعزيز معرفتهم في مجال عملهم ودفع عمليّة تحسين الذات بشكل مُستمِّر.

٢-أظهرت نتائج الدراسة الارتفاع في مستوى الانفتاح الثقافي لدى العاملين بقطاع السياحة ويمكن تفسير ذلك بسبب ارتفاع المستوى التعليمي بين العاملين في قطاع السياحة الحاصلين على مؤهلات دراسية في مجالات مختلفة مما ساعد على زيادة ثقافة العامل ومساعدته على القيام بأدواره المجتمعية المختلفة ، بالإضافة إلى كثرة اطلاعه ومتابعته للأخبار العالمية والمحلية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتعرف على ما يدور حوله من أحداث.

٣- أوضحت النتائج وجود ارتفاع في مستوى الانفتاح الجغرافي لدى العاملين بقطاع السياحة، ويمكن تفسير ذلك إلى اتصال العاملين بقطاع السياحة الدائم بالمجتمع الخارجي وانتقالهم الدائم إلى الكثير من المواقع الأثرية والمناطق السياحية مما يتيح لهم فرص كبيرة للانفتاح الجغرافي داخل نطاق المحافظة بالإضافة إلى الاحتكاك المستمر بالسياح مما ينعش دور السياحة في تلك المنطقة ويوطد العلاقة بين السائح والعاملين بقطاع السياحة باعتبارهم الوجهة الأساسية لتنشيط السياحة وتطويرها.
٤-أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع السياحة، ويمكن تفسير ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للعاملين بقطاع السياحة مما يزيد من مستوى طموحه ورغبته الدائمة في التغيير
للأفضل بسبب احتكاكه الدائم بالكثير من العقول المستنيرة والمنفتحة على العالم الخارجي.
٥- بينت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى القيادية لدى العاملين بقطاع السياحة وذلك يرجع إلى النظرة إلى العامل السياحي باعتباره من الأشخاص الذين لديهم القدرة على التواصل مع نفسه والآخرين، ويعامل أقرانه والأفراد المحيطين به معاملة راقية وباحترام، مما يزيد من مكانته الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويجعله محل ثقة دائمة بين الآخرين.
٦-أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى عضوية المنظمات لدى العاملين بقطاع السياحة، ويعزى ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي،والرغبة في زيادة الوعي والثقافة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد وإحساسه الدائم بالمسئولية نحو تحسين ذاته والمجتمع الذي يعيش فيه من خلال المشاركة في الكثير من المنظمات المجتمعية التي لها أثر تنموي ايجابي على القرية التي ينتمي إليها.
٧- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الرعاية الصحية للأسرة لدى العاملين بقطاع السياحة، ويرجع ذلك إلى زيادة الوعي لدى معظم العاملين في مجال السياحة بأهمية الرعاية الصحية بالمقارنة بالعاملين بالقطاع الزراعي، وزيادة قدرة العاملين على تحمل تكاليف الخدمات الصحية لتحسن دخولهم بالمقارنة بالعاملين بالزراعة
٨- أشارت نتائج الدراسة وجود ارتفاع في متوسط الدخل الشهري لدى العاملين بقطاع السياحة ويمكن تفسير ذلك بأن العامل في مجال السياحة يحصل على دخل شهري مناسب وكافي نتيجة لتنوع الأنشطة المرتبطة بالسياحة بالمقارنة بالعامل الزراعي، وهذا الدخل يجعله يستطيع أداء واجباته، ومسؤولياته جميعها حيث أن كل شئ يحتاج إلى النقود حتى يتحصل عليه، كما أن مستوى الدخل الفردي الجيد هو الذي يوفر حياة كريمة للفرد، فكلما كان مستوى الدخل الفردي الشهري أعلى كلما كان العيش هنيئًا أكثر،والعكس صحيح، فإذا لم يجد العامل الدخل المناسب والذي يوفر حياة كريمة له ولأسرته فأنه يلجأ في أغلب لأحيان إلى أن يعمل في مهن أخرى خلاف مهنته الأساسية.
٩- أشارت نتائج الدراسة وجود ارتفاع في مستوى ملكية الأجهزة المنزلية لدى العاملين بقطاع السياحة، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه بسبب تحسن مستوى دخل الأفراد العاملين في مجال السياحة فأن العامل يسعى دائما إلى امتلاك أفضل الأجهزة المنزلية التي تعينه وتوفر له الوقت داخل المنزل بالإضافة إلى رغبته الدائمة في الإنفاق على الجوانب الاستهلاكية بقدر أكبر من الاهتمام بالجوانب الإنتاجية.
١٠- أظهرت نتائج الدراسة الارتفاع في مستوى حالة المسكن الذي يعيش فيه العامل بالقطاع السياحي عن العامل بالقطاع الزراعي ويرجع ذلك لأسباب منها التحسن في مستوى دخل العامل السياحي مما يتيح له السكن في مسكن لائق، بالإضافة إلى المحافظة الدائمة على مظهره وعلى المكان الذي يعيش فيه على عكس العامل في القطاع الزراعي الذي قد يكون منزله في أغلب الأحيان عبارة عن مكان للسكن وتربية الحيوانات فى نفس الوقت.
١١-وأخيرا فقد أظهرت النتائج الارتفاع في مستوى الإنفاق على الجوانب الترفيهية للعاملين بالقطاع السياحي بالمقارنة بالعاملين بالقطاع الزراعي ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى دخول العاملين بالقطاع السياحي بالمقارنة بالعاملين في القطاع الزراعي مما يجعلهم يعيشون في مستوى معيشي

أفضل وبالتالي يزيد الإنفاق على الجوانب الترفيهية علي عكس العاملين في قطاع الزراعة الذين يركزون في أنفاقهم على الاحتياجات الأساسية من مأكل ومشرب وملبس.
وفى ضوء المناقشة السابقة يمكن تحديد بعض النقاط التى توضح كيفية النهوض بالسياحة الريفية فى محافظة الفيوم .

التوصيات

مقترحات تنمية السياحة الريفية فى محافظة الفيوم

١- عمل دورات تدريبية تشجيعية للمرأة الريفية لتدريبها على تصنيع المنتجات الريفية والأعمال اليدوية والحرفية والتصنيع المنزلي(مربات، ألبان، أجبان).

٢- تشجيع نظام التمويل وتوفير القروض الصغيرة لتناسبها مع مشاريع السياحة الريفية وذلك عند طريق التنسيق مع الصندوق الاجتماعى للتنمية.

٣- الاهتمام بالتسويق والترويج السياحي عبر المعارض المحلية ومراكز البيع المختلفة المنتشرة في أنحاء المحافظة وعبر شبكات الانترنت.

٤- توعية أصحاب المزارع والمنشئات الريفية بمفهوم السياحة الريفية ومزاياها وعناصرها وأنواعها حتى يكونوا قادرين على تصميم مزارعهم وفقا لمتطلبات السياحة الريفية ويتم ذلك من خلال الدورات التدريبية لهؤلاء الأفراد وإصدار الكتيبات والنشرات التي توضح ذلك.

٥- مساعدة الباحثين في مجال السياحة من خلال توفير قاعدة بيانات دقيقة وشاملة خاصة بالإحصائيات السياحية التي يحتاجها مثل هذا النوع من الدراسات حيث نفتقر في محافظة الفيوم إلى وجود قاعدة للبيانات دقيقة وشاملة.

٦- توفير دليل خاص بجميع المناطق السياحية في محافظة الفيوم وأماكن السكن والإقامة والفنادق المتاحة ونشر هذا الدليل على المواقع الالكترونية ووسائل الإعلام المختلفة.

٧- الحرص الدائم على أن يكون العاملين في مجال السياحة الريفية من سكان المحافظة أو المراكز والقرى التابعة لها وذلك لضمان اهتمامهم بها بالإضافة إلى درايتهم بكل أمور المتعلقة بالنشاط السياحي في المحافظة.

٨- الاهتمام بالبنية الأساسية للسياحة الريفية بالمحافظة والمتمثلة في الاهتمام بالمرافق الخاصة بالنشاطات السياحية على ضفاف البحيرة مثل(وكافيتريات لاستقبال السياح لرحلات اليوم الواحد، دورات المياة النظيفة، ملاهى للأطفال).

٩- الأهتمام بالمناطق الأثرية والتاريخية بالمحافظة مثل (أطلال مدينة ماضى، قصر اللابرنت، هرم اللاهون، مسلة سنوسرت، هرم سيلا، اطلال مدينة كرانيس، اطلال مدينة ديمية السباع..... الخ.

١٠- اتخاذ خطوات جادة بالتعاون مع وزارتى السياحة والآثار للعمل على أحياء الساحل الشمالى لبحيرة قارون واقامة العديد من المشروعات السياحية مثل(الفنادق والمنتجعات السياحية، قاعات المؤتمرات، ونادى للرياضات المائية، ومركز لساحة السفارى المائية والصيد، وشاطئ عام)

المراجع

أولا المراجع العربية:

١- اسبر، ميساء داود٢٠١٤ " **تفعيل دور السياحة في التنمية (مع دراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية) الريفية**"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، قسم الاقتصاد والتخطيط، سوريا.

٢- أحمد، منال شوقي عبد المعطي ٢٠١٠ "**دراسة في مدخل علم السياحة**"،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،مصر.

٣- بخارى، عبلة عبد الحميد ٢٠١٢: "**مقدمة في اقتصاديات السياحة**"، الدار الجامعية ، الإسكندرية.

٤- حفني، لمياء السيد و الشرقاوي، فتحي ٢٠٠٨"**الإتجاهات الحديثة في السياحة**"، دار المعرفة الجامعية،مصر،.
٥-حسانين، جليلة حسن٢٠١٠" **دراسات فى التنمية السياحية**" ، الدار الجامعية ، الإسكندرية.
٦- رواشدة، أكرم عاطف ٢٠٠٩ "**السياحة البيئية-الأسس والمرتكزات** "،دار الراية للنشر و التوزيع،الأردن.
٧- عمر، محمد العطا٢٠١٠" **صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية**" ندوة علمية، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، دمشق.
٨- سعيدى،يحيي والعمراوى، سليم ٢٠١٣"**مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية**"، جامعة المسيلة -الجمهورية الجزائرية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السادس و الثلاثون.
٩- ملوخيه، أحمد فوزى٢٠٠٧"**مدخل إلى علم السياحة**"، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية،مصر.
١٠-وفيق، غادة محمد٢٠١٤ وقاعود، مروة صلاح" **نحو رؤية تنموية للنهوض بالسياحة الريفية بمحافظة الفيوم**" مجلة كلية السياحة والفنادق- جامعة الفيوم الاصدار٨ العدد(٢)-٢٠١٤.
١١-يسرى، دعبس٢٠٠٩"**السياحة والمجتمع دراسات وبحوث فى انثروبولوجيا السياحة**"، الملتقى المصرى للأبداع والتنمية، الإسكندرية، مصر.

ثانيا:المراجع الاجنبية:

1- MORIC, I,2013**: "The Role of and Challenges of Rural Tourism Development in Transition Countries Montenegro Experience"**, Turizam Volume 17, Issues, 84-95, 2013.

2- CHIUN, M, "**Rural Tourism and Destination Image Community Perception in Tourism Planning",** a Multisciplinary Journal of Global Macro Trends, Volume 2 Issue 1, January 2013

3- ERICK LEROUX,2014"**Management du tourisme et des loisirs**",Magnard_ruibert ;paris,

4-M.Pakurar, J. Olah, **definition of rural tourism and it's characteristics in the northern Great plain region",** university Din Oradea, 2008.

SOCIO- ECONOMIC IMPACTS OF RURAL EMPLOYMENT IN THE RURAL TOURISM SECTOR (CASE STUDY IN TUNIS VILLAGE IN FAYOUM GOVERNORATE)

Marwa Ahmed Galal Ewies and Safaa Ragaey Abd-EL Nabby
Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum University.*

ABSTRACT

The objective of the study was to identify the socio-economic impacts of rural employment in the tourism and agricultural sectors. To achieve this main objective, the following sub-objectives were to be formulated: To identify the social impacts of rural employment in the tourism and agriculture sectors and related variables, Rural and tourism sectors and related variables, identify the most important problems that limit the role of tourism in rural development and proposals to solve them from the point of view of the respondents was selected Fayoum governorate to conduct the total number of inhabitants of the village of Tunisia working in the tourism and agricultural sectors, according to the records of (1267) individuals, was randomized. The size of this sample was estimated using the Krejcie and Morgan equation,). Similarly, for the agricultural sector, the sample size was also 276 agricultural workers, and to obtain the field data needed for the study. Two questionnaires were designed for rural workers in both tourism and agricultural sectors. A pre- To confirm the truth of the worst The research data were collected during the period from July to September 2018. The analysis of the study data used several different statistical methods and measurements to achieve the objectives of the study and test their hypotheses. The use of the Chi square test and the use of percentages in highlighting these relations,. Some descriptive statistical methods such as frequency distributions, percentages, averages, range and standard deviation were used in the presentation and description of study variables

The results of the study indicated the following

1-The results of the Kay square test showed a significant correlation at the probability level of 0.01 or 0.05 among tourism and agriculture workers in relation to all the social variables of the study: educational level, cultural openness, geographical openness, level of ambition, Leadership, membership of organizations , The level of family health care".

2-The results of the Kay square test showed a significant correlation between the workers in the tourism sector and the farmer in relation to all the economic variables of the study: average monthly income, ownership of household appliances, housing status, spending on recreational aspects.

The study ended with a discussion of its main findings and a set of recommendations that may help increase rural attitudes towards tourism.